

أ.د. علي الشبل | تفسير قصار المفصل بالمسجد الحرام 1434هـ

المجلس (1)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور أنفسنا. ومن سمات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا. فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم - 00:00:30

يقول الله جل وعلا في سورة من قصار المفصل وقصير مفصل من سورة الضحى إلى سورة الناس وهي أكثر ما يحفظه المسلمون من سور القرآن وجلوا بل كل سور أواسط وقصير المفصل حتى طواله - 00:01:00

كانت من القرآن المكي الذي نزل على نبينا صلى الله عليه وسلم في مكة قبل هجرته ويتميز القرآن المكي بعدة خصائص فمنها خصائص في نظمها وتناسب آية. فهي آيات قصيرة - 00:01:31

في مبنها عظيمة في محتواها ولهذا أي القرآن المكي أقصر من آية القرآن المدني من خصائصها أيضا أي السور المكية أن الله سبحانه وتعالى أعاد فيها أبداً مضمومين الأيمان به. ولهذا تركزت السور المكية على عقديتين عظيمتين من عقائد - 00:01:58 القرآن وهي أفراد الله بالعبادة. وأيضاً الأيمان بالبعث وبال يوم الآخر. فتكررت هذه في القرآن المكي تكراراً عظيمًا واندرج فيها أيضاً ما يتعلق بالذب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتأييد دعوته - 00:02:32

وبيان صدقه وهي السورة التي سنتكلم عليها بعد قليل. في مقابل ان القرآن المدني الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة كانت فيه جملة الاحكام من الحال والحرام والتشريع - 00:02:58

مع استمرار ذكر مضمومين الأيمان والتوحيد تميز القرآن المكي أيضاً بقصر سورة وقصر آياته التي زادت من اعجاز العرب وتحديهم على معارضته هذا القرآن والقرآن الكريم كلام ربى جل وعلا - 00:03:21

هو حجة النبي صلى الله عليه وسلم الباقي المستمرة إلى أن يرفع في آخر الزمان في تحدي الأمم وكلنبي من أنبياء الله عليهم الصلاة والسلام آياتهم انقضت وانقرضت بموتهم - 00:03:52

الآنبياء صلى الله عليه وسلم فان هذه الآية العظمى التي ايده الله بها في القرآن استمرت حتى بعد موته ستستمر إلى أن يأذن الله بانقضاء الدنيا اذا ارتفع القرآن من السطور والمصاحف - 00:04:16

ومن صدور الحفاظ وقد نزل التحدي في القرآن على ثلاثة مراحل. الأولى تحدي الله العرب والجم والانسان والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن وتميز العرب عن غيرهم من الأمم بآياتهم أهل الفصاحة - 00:04:37

والبلاغة والبيان ولهذا تحداهم ربى بالقرآن فقال جل وعلا متحديا العرب والجم والانسان والجن جميعاً قل لأن اجتمعت الانسان والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض - 00:05:01

أي لو كان بعضهم يعين بعزم ويساعد بعزم لعجزوا عن معارضته هذا القرآن والآيات بمثله لما عجز هؤلاء الفصحاء والبلغاء وأهل البيان عن ان يعارضوا القرآن نزل التحدي إلى أن يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات - 00:05:25

القرآن كم سورة انت كم سور القرآن؟ مئة واربع عشرة سورة نزل التحدي إلى واحد على احدعش ان يأتوا بعشر سور مثله مفتريات.

وهذا التحدي نزل في سورة هود فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا شهداكم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:05:51](#)
ايضا عجزوا ولم يستطعوا ان يعارضوا نزل التحدي في صورة مدنية. وهي اية البقرة ان يأتوا بسورة واحدة من مثله. فقال جل وعلا
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا - [00:06:28](#)
فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهداكم من دون الله ان كنتم صادقين اقصر سور القرآن سورة الكوثر من ثلاث ايات ومع ذلك عجزوا
على ان يأتوا بقرآن يعارض اقصر صوره - [00:06:52](#)
حاولوا لكنهم اتوا بما يظحك منه الناس المتأخرن فظلا من العرب الاولى البلغاء الفصحاء وشهر من عرف معارضته بالقرآن اثنان من
هما مسيلمة الكذاب. والثاني العاص ابن وائل السهمي القرشي - [00:07:14](#)
الذى قال ان ما جاء به محمد هي اساطير الاولين قصص وروايات وكان يختلف اي العاص الى بلاد الحيرة جنوب العراق ويأتي الى
اهل مكة يقول محمد جاءكم بقصص وانا اتيكم بقصص - [00:07:44](#)
فبدأ يحدthem اخبار الامم قال هذا من جنس ما جاء به محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب وهذا العاص بن وائل السهمي هو الذي نزل
فيه قول الله جل وعلا ومن الناس - [00:08:05](#)
من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم واذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرف
والنسل والله لا يحب الفساد اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم - [00:08:24](#)
فحسبه جهنم ولبئس المهاجر عارض ايضا نبينا في القرآن مسيلمة الكذاب الحنفي الذي ادعى النبوة ومسيلمة هذا قدم على النبي صل
الله عليه وسلم مع وفد بنى حنيفة ولكنه بقي في رحل قومه - [00:08:46](#)
وكان شابا يافعا بقي في رحل قومه ولم يقدم مع رؤوسهم وزعمائهم وشيوخهم على رسول الله صل الله عليه وسلم كان من هديه
عليه الصلاة والسلام اذا جاءه الوهد من اي القبائل اكرمه - [00:09:17](#)
واحتفى بهم واعطاهم الجوائز اي الهدايا اعطى وفد بنى حنيفة جوائزهم فسأل ابقي معكم احد قالوا بقي معنا فتى غلام عند رحلنا
فامر له بمثله من الجوائز اي انه احسن اليه صل الله عليه وسلم - [00:09:41](#)
ولكن البخيل لكن الخبيث البعيد اساء الى نفسه والى رسول الله قبل موت النبي صل الله عليه وسلم باشهر قليلة اما بشهرين او ثلاثة
كتب مسيلمة الكذاب. وهكذا سماه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:07](#)
كتب لرسول الله كتابا وارسل له رسالة من بلده في اليمامة. من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته. اما بعد فاني اشركت في الامر معك - [00:10:33](#)
صارت مزرعة ما صارت نبوة ورسالة فاني اشركت في الامر معك ولكن قريشا قوم بهت اشرب بيمينك يا حجي اذا اكلت فكل بيمينك
واذا شرب فاشرب بيمينك فان الشيطان يأكل بايش ؟ بشماله ويشرب بشماله - [00:10:58](#)
فان قريشا قوم بهت فرد عليه النبي لما جاءه كتابه باسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فان الامر لله - [00:11:25](#)
والرسالة ختمت بي ولانبي بعدى وواعظه ونصحه عليه الصلاة والسلام لكنه كابر وعائد وركب رأسه فكان ما كان من امر ردته قال له
قومه والعرب اثنان عرب عاربة وهم ابناء قحطان ابن يعرب - [00:11:54](#)
وعرب مستعرية اي تكلموا بالعربية بعد ما كانوا يتكلمون بغيرها وهم العرب العدنانيون ابناء اسماعيل والعرب العدنانيون قسمان
وريبيعة هذان اعظم جذمين في العدنانيين مضر وريبيعة بنو حنيفة من مضر - [00:12:23](#)
ومنهم بنو تميم ومنهم قيس عيلان واما ربيعة فاشهر بطنهم من قريش النبي عليه الصلاة والسلام قال له قومه من مضر يا نبينا يا
مسيلمة محمد جاء بهذا القرآن العربي - [00:12:51](#)
تحدى به العرب هل عندك قرآن نزل عليك كما نزل على محمد قال نعم عندي قرآن هذا هو سبب ذكر هذه المعارضة قالوا اسمعنا هذا
القرآن ومبرر عرب اقحاح سلائقهم - [00:13:28](#)

قوية وفطرهم سوية والستتهم قوية قال بسم الله الرحمن الرحيم انزل علي يا صدفه نقي او لا تنقين نصفك في الماء ونصفك في الطين انتم الان في القرن الخامس عشر ضحكتم من قرآن مسيلمة - [00:13:50](#)

وليس سلائقكم سلائق العرب الصحيحة قالوا خبت وخسرت هذا قرآنك قال لا عندي قرآن اخر تتطلع لعله ان يأتي بقرآن اخر يعارضون به ويباهاون به قريشا على هذا القرآن الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:17](#)

ونزل عليه وابه الناس حتى ان المشركين المعاندين للمبغضين للنبي عليه الصلاة والسلام كانوا يتلصصون يستمعون قراءته بالليل قال عندي قرآن اخر بسم الله الرحمن الرحيم الفيل ما الفيل وما ادرك ما الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير - [00:14:41](#)
فقالوا له تبا لك الدهر كله. اسكت لا تفشلنا عند العرب امنا بك نبيا بلا قرآن لئلا يكونوا اضحوكم للعرب حاولوا المعارضة فعجزوا لماذا عجزوا لماذا عجز العرب الاقحاح الفصحاء البلغاء - [00:15:12](#)

على ان يعارضوا هذا القرآن من يعرف الذي يعرف ساعطيه جائزة ها احسنت لان القرآن كلام الله والجائزة شرح التوحيد كاملا لان القرآن كلام الله ليس بكلام البشر قال الله جل وعلا - [00:15:39](#)

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بسان عربي مبين وقال جل وعلا في براءة وان احد من المشركين استجراه فاجره حتى يسمع ايش؟ حتى يسمع كلامك يا محمد - [00:16:07](#)
لا حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون ميم تنزيل الكتاب الله جل وعلا تكلم بهذا القرآن كلاما حقيقيا يليق بجلاله وعظمته من سمعه منه - [00:16:31](#)

جبريل عليه السلام الى من القاه جبريل على نبينا صلى الله عليه وسلم وسمعه من نبينا الصحابة فنقولوه غظا طريا الى من بعدهم الى ان بلغكم والى ان يشاء الله - [00:17:00](#)

اذا اسناد القرآن ينتهي الى الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العالمين اسناد عظيم وفي اخر الزمان اذا عزف الناس عن القرآن واهملوه وضيغوه - [00:17:21](#)

فلم يعملا به ولم يقرؤوه يرجع الكلام الى صاحبه قال صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان يسرى على القرآن في ليلة ويصبح الناس فيفتحون مصاحفهم فاذا هي بيضاء ليس فيها - [00:17:46](#)

سلام الله القرآن لما هجروه فلم يقرؤوه الا في المناسبات وفي المآتم ولم يعملا به لا في الحكم والتحاكم ولا في التشريع والحلال والحرام كما يرفع من السطور يرفع من الصدور - [00:18:08](#)

ويموت حفاظه والعلماء به وينساه الناس اذا اشتغلوا بالدنيا واللهو هذا القرآن الذي تحدى الله عز وجل به الاولى والواخر. كلام ربى جل وعلا امن على ذلك المؤمنون ولما طرأ على المسلمين ما طرأ - [00:18:28](#)

من مذاهب البدع والاهواء والظلال قالت المسلمين عقيدة خبيثة اسيادها اليهود والنصارى ووراثتها الجهلة من اهل الاهواء والبدع
فقالوا ان القرآن كلام الله اي خلق الله ولم يجعلوه - [00:18:52](#)

صفة من صفاته سبحانه وتعالى وبقيت اثار هذه العقيدة الكفريه الظالمة الجاحدة لله الكمال في صفة الكلام بقيت اثارها وساذر لكم اثرا لها خصوصا عند اخواننا حفاظ القرآن من يطلبون الاجازات - [00:19:21](#)

يطلبون الاجازة في كلام الله ان كثيرا من الاجازات اسنادها كالتالي تنتهي الى ابي عبد الرحمن السلمي الى ابي سلمة ابن عبد الرحمن وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:19:50](#)

عن زيد ابن ثابت وابين علي وابن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الهوى عن رب العالمين لاما لئلا يقولوا ان جبريل سمع القرآن من الله - [00:20:14](#)

ويجعلونه عن جبريل عن الهوى. او جبريل عن اللطيفة عن رب العالمين لان من اعتقادهم الخبيث الرديء انه لم يسمع جبريل القرآن من الله وانما هو ماذا وانما هو وجده جبريل في نفسه - [00:20:47](#)

او سمعه اخذه من اللطيفة او من الهوى او من الفراغ لان كلام الله عند هؤلاء المتأخرین من المتكلمين واغرائهم معنى النفسية في

ذات الله لم يسمعه جبريل ولا غيره - 00:21:09

القرآن ايها الاخوة هو عنوان السعادة في هذه الدنيا وهو عنوان الفلاح في الدنيا والآخرة وعد صلی الله عليه وسلم الناس الموعظة البليغة العظيمة وجلت منها قلوبهم اصابها الوجل والخوف - 00:21:27

والرهبة وذرفت منها عيونهم فقالوا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين. المهدىين من بعدي تمسكوا بها - 00:21:56

وعظوا عليها بالنواخذ و قال عليه الصلاة والسلام كما ثبت عنه في الصحيح في اخر حياته اني تارك فيكم لانه سيموت ولن يخلد وقد خيره ربى جل وعلا بين الخلود في الدنيا - 00:22:25

ثم يدخل الجنة وبين جوار ربه سبحانه وتعالى ماذا اختار عليه الصلاة والسلام اختار جوار الله على مجاورة خلق الله متى بعد ما بلغ البلاغ المبين ونصح النص العظيم وشفق على هذه الامة - 00:22:55

فما مات الا وقد بلغهم بل هذا البلاغ تم قبل ان يموت باربعة اشهر لما نزل عليه في يوم عرفة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دينا - 00:23:24

يقول الناس المحبون للنبي عليه الصلاة والسلام يا ليته اختار الخلود حتى نصبه ونلقاه ثم بعد الخلود الى الجنان الى الفردوس الاعلى ولكنه صلی الله عليه وسلم اختار جوار الله - 00:23:45

اختار جوار الله على جوار خلق الله ولا غروا فقد اذوه وعذبوه وهموا بقتله مرة بعد مرة وهو يصبر صبر عليه الصلاة والسلام صبرا لم يصبره النبي قبله لان الله قال له فاصبر - 00:24:12

كما صبر اولي العزم من الرسل من اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى وخامسهم محمد صلی الله عليهم جمیعا وسلم اختار جوار الله عز وجل وفي مرضه عليه الصلاة والسلام - 00:24:38

الذی لم یقم منه تناشط ذات يوم وعندہ جلة الصحابة ابو بکر وعمر وعثمان وعلی وجلة المهاجرين والانصار والحديث في الصحیحین وقال صلی الله عليه وسلم ان عبدا خیره الله - 00:25:08

بین ان يخلد في الدنيا ثم الجنۃ وبين ان یلتحق بالرفيق الاعلى فبکی ابو بکر رضی الله عنہ بکی الصدیق ولم یبکی غیره یقول الصحابة رضی الله عنہم فعجبنا له - 00:25:40

عجبوا للصدیق یبکی والرسول یذکر هذا العبد الذي خیره الله بين الدنيا ان يخلد فيها وبني ثم یلتحق بالرفيق الاعلى. وبين ان یلتحق بالرفيق الاعلى لماذا یبکی الصدیق قالوا رضی الله عنہم - 00:26:14

فكان ابو بکر اعلمنا اذ كان المخیر هو رسول الله صلی الله عليه وسلم وفطن لهذا الصدیق ليه لم لکمال علمه وکمال ایمانه وکمال تصدیقه بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا غروا - 00:26:37

فهو اعلم الناس بعد رسول الله وافضل الناس في اتباع الانبياء عليهم الصلاة والسلام قاطبة ولهذا قالوا رضی الله عنہم والله ما سبّهم ابو بکر بکثرة صلاة ولا بکثرة صیام - 00:27:06

ولا بکثرة عمل اي عمل ظاهر وانما بشيء وقر في قلبه وصدقه عمله رضی الله عنہ وارضاه الا قبح الله اقواما وارداهم اتخذوا من مسبة ابی بکر وعمر الصحابة دینا یتدينون لله عز وجل به - 00:27:27

ولكن هذه سنة الله والله جل وعلا اراد الا ينقطع الثواب والاجر لابي بکر وعمر وللصحابة رضی الله عنہم وارضاهم والله ما بلغنا مبلغهم لا في الایمان ولا في العمل - 00:27:57

ولا في التقوى ولا في الدين ورجاءنا بالله عز وجل ان یجمعنا معهم لما احبناهم وتعلقت قلوبنا بمحبتهم والمرء مع من؟ مع من احب قاله البشير صلی الله عليه وسلم - 00:28:20

جاء رجل من التابعين من ساداتهم الى عائشة رضی الله عنها فقال يا اماه ان اقواما ینالون من ابی بکر وعمر یسبونها ینتقی ینتقصونها ینالون منها وهذا جاء غائرا ذابا مدافعا - 00:28:40

حملته الغيرة على هذه الشكایة لعائشة وانظروا الى جوابها وهي المرأة الفقيهة العاقلة السيدة ام المؤمنين رضي الله عنها وعن ابیها اکرم بعائشة الرضا من حرة بکر مطهرة الازار حسان - [00:29:16](#)

اکرم بفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد واثنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغضنان ويل للقوم الذين اجتمعوا على ويل للقوم الذين اجتمعوا على عثمان ويل القوم الذين قتلوا عثمان فاجتمعوا على الخذلان - [00:29:41](#)

ویل لمن قتل الحسين ورھطه فقد باه من مولاه في الخسنان ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصمان فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهم في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدوره مؤمن الاضغان - [00:30:13](#)
شكى هذا الشاب الغيور المتحمس من التابعين الى عائشة ان اقواما ينالون من ابی بکر وعمر من يعني بهم من هؤلاء الذين نالوا من ابی بکر وعمر في عهد عائشة - [00:30:41](#)

ها الروافض شر من وطا الحصى من كل انس ناطق او جان مدح النبي وخونوا اصحابه. ورمومهم بالظلم والعدوان جعلوا دينهم سب ولعنة والنيل من ابی بکر وعمر وعثمان وامهات المؤمنين وعامة الصحابة - [00:31:01](#)

فلما شکى هذا الشاب المتحمس الامر الى عائشة جاء الجواب من العالم ولهذا انت ابیها المتحمس ابیها المندفع اظبط اندفاعك وغيرتك في ضابط العلم في الصدور عن العلماء - [00:31:34](#)

ورد الامر اليهم وهذا هو منهج القرآن الذي علمنا ابیاه ربنا صاحب هذا الكلام القرآن این ذلك في سورة النساء في قول الله سبحانه وتعالی ذاما وعائبا المنافقين واذا جاءهم امر من الامن - [00:32:00](#)

او الخوف اذا عدوا به طاروا به كل مطار حللوه كل تحليل فسروه على كل تفسير اذاعوبه ولو ردوه الى الرسول والى اولی الامر منهم. لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولو لوا فضل الله عليکم ورحمته - [00:32:28](#)

اتبعتم الشيطان الا قليلا. فقاتل في سبيل الله لا تکلف الا نفسك تحرض المؤمنين الاية كل امر حتى لو كان في غيرتك على دین الله سارت معه عاطفتك سارت معه غيرتك الدينية - [00:32:53](#)

اضبطه بالعلم فان لم تعلم العلم فارجعه الى اهل العلم وانت سالم شکى هذا الرجل الامر الى عائشة رضي الله عنها فقال يا اماه ان اقواما ينالون اي سبا ولعنا اتهاما وقدحا - [00:33:16](#)

من ابی بکر وعمر فتبسمت عائشة رضي الله عنها لماذا لم تتر غیرتها كما ثارت غيرة هذا؟ التابعی لأنها مضبوطة محکومة بالعلم مرخصة في مدرسة محمد صلی الله عليه وسلم - [00:33:42](#)

تبسمت رضي الله عنها فقالت يا بنی وما يضيرك اولئک اي ابو بکر وعمر انقطع عنهم العمل واراد الله الا يقطع عنهم ماذا الاجر والمثوبة فكل من سبهم اعطاهم ماذا - [00:34:05](#)

اعطاهم حسناته اعطاهم لان هنال منهم وهم غافلون قد حطوا رحالهم این حطوها الجنان بشهادة سیدی ولدی عدنان عليه الصلاة والسلام ویأتي من الارذال والانجاس والاخبار من يتدين لله بلعنهم وسبهم وشتمهم - [00:34:32](#)

والله ما ضارهم ولا ضرهم وانما ضر نفسه ليمیز الله الخبیث من الطیب وهکذا ابیها الاخوة هکذا معالجة اهل العلم لهذه الفتنة يعالجونها بالعلم بالوحی لا يعالجونها بمحض العاطفة فان اندفاع العاطفة ان لم يضبط - [00:35:02](#)

في اصول العلم وقواعد الشريعة كان فساده اعظم من اصلاحه والله جل وعلا يقول في ایة النساء واذا جاءهم امر من الامن او الخوف امر حادث نازلة من التوازل - [00:35:30](#)

فتنة من الفتنة محنۃ من المحن اذا عدوا بها طاروا بها كل مطار. ولو ردوه هذا الامر النازل الى الرسول صلی الله عليه وسلم اي في حياته وکان الصحابة هذا منهجم - [00:35:51](#)

وهذا ادب الله لهم بالقرآن فما ترد عليهم واردة او ترد عنهم مادة الا فزعوا الى النبي صلی الله عليه وسلم ويصدرون عن حکمه وعن قوله وعن توجیهه - [00:36:15](#)

مات الرسول صلی الله عليه وسلم المیتة التي كتبها الله على بنی ادم انک میت وانهم میتون الرد الى الرسول بعده رد الى من الى

سنته الغراء الى سنته الواضحة. التي قال فيها صلى الله عليه وسلم اني تركتكم على مثل هذه البيضاء - 00:36:35

هذه البيضة هي اللمة اللي فوقنا ها لأنما البيضاء الشمس اني تركتكم على مثل هذه البيضاء وشار الى الشمس ليهارها اي
وضوها وبيانا ولا يزيغ عنها الا هالك - 00:37:04

الذى طبع على قلبه وانغمس بالشبهة وبالضلال والبدعة فهذا الذى لا يرى نور الشمس اذا قال الاعمى اعمى البصر انا لم ارى نور
الشمس قد ظهر هل الخفاء بالشمس ام بعينه - 00:37:25

ها الخفاء بعينيه اما الشمس فانها ليس دون ظهورها خفى وهكذا تركنا عليه الصلاة والسلام على سنة واضحة بينة بيضا نقية ليهارها
كتهارها لا يزيغ عنها الا هالك. فالرد الى رسول الله بعد موته رد الى سنته - 00:37:46

من يعرف سنته الساذج المبتدأ العامي الجواب لا انما يعرف سنته في ثبوتها وفي فهمها وفي درايتها اهل السنة في علماء السنة ولو
ردوه للرسول والى اولي الامر منهم من اولو الامر هنا - 00:38:14

العلماء في قرينة قوله بعدها لعلمه الذين يستنبطونه منهم من اهل الاستنباط العلماء من اهل العلم العلماء لقوله لعلمه الذين
يستنبطونه منهم اي علماء علماء الفيزياء او الرياضيات ها علماء الطب والهندسة - 00:38:41

ها او علماء الكيمياء علماء الدين علماء الوحي هم المنوه عنهم في هذه الآية لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولو ردوه
للرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - 00:39:07
دل على ان من لم يرد الامر الى الله والى رسوله ثم بعدهم الى اهل العلم اتبع الشيطان قل او كثرا. استكثرا او استقل وهذا امر واضح
بين قد يقول قائل - 00:39:43

كلامك هذا كلام عام اعطنا له نموذج تطبيقي يفسر هذا الكلام العام واقول حبا وكرامة وسأسوق لكم هذه القصة التي وقعت وهي
تحقق هذا المعنى الذي جاء في القرآن وفي السنة وصار منهاجا - 00:40:03

وترسمته عائشة رضي الله عنها لانها لم تفعل مع هذا الشاب التابعي المؤمن الغيور وانما جيرت هذا الانفعال والغضب الى ما فيه
مدحه الشيختين وزكاتهم في السنة الرابعة والثلاثين في السنة - 00:40:26

الرابعة والثلاثين من الهجرة حصل في جامع الكوفة امر عجيب نذكر القصة ولنجيب الاسئلة ها نجيها ولا نجيب على الاسئلة انا
كنت ساتكلم على تفسير قول الله جل وعلا تبت يدا ابي لهب وتب. لكن سارجع الكلام عليها الى درس غدا ان شاء الله - 00:40:49
والاسئلة نستقبلها بعد الانتهاء من هذه القصة ودلائلها وقع في جامع الكوفة والبصرة مدینتان مسطرها الصحابة رضي الله
عنهم في عهد عمر في عهد الفتوحات وقبلهما لم تكن موجودتان - 00:41:22

كما ان بغداد الذي انشأها ابو جعفر المنصور في سنة مئة واربعين بدأ في بنائها واتمها في سنة مئة وتسعة واربعين وقع في جامع
الكوفة امر جديد وحادثة غريبة ما هي يا ترى - 00:41:45

وقع في هذا الجامع انه اجتمع فيه اناس في حلق حلقه هنا وحلقة هنا وهنا في الضحى من النهار وقت السعي والكسب
الناس في اسواقهم يبيعون ويشترون في زرعهم - 00:42:08

يشتغلون في ظرعنهم يرعون وهؤلاء اجتمعوا في الضحى من النهار في المسجد في جامع الكوفة في حلق وعلى كل حلقه قيم اي
رئيس ومدير ومعهم حصى ما معهم العدادات هذى - 00:42:32

لم تستورد بعد من الصين ولا المسابح لم ينظمها اهلها وانما حصى يعودون بها فيقول قيم كل حلقه سبحوا مئة ويخرطون مائة
تسبيحة كيف يعودونها؟ بالحصى هلوا مائة كبروا مئة - 00:42:55

هؤلاء اجتمعوا على ماذا هل اجتمعوا على مائدة الغيبة والنميمة ها هل اجتمعوا على القيل والقال هل اجتمعوا يلعبون البلوت هل
اجتمعوا ينظرون الى القنوات هل اجتمعوا على سب وشتم؟ ابدا - 00:43:18

اجتمعوا على ذكر لم يجتمعوا على قصيد ولا على نشيد ولا على لعب وانما على ذكر لكنه بطريقة ايش مخترعة بطريقة جديدة
بطريقة لم يألفها المسلمون رأى ذلك احد التابعين وهو من المتخمسين - 00:43:39

لكنه ضبط تحمسه بان ارجع الامر الى اهله ماذا فعل لما رأى هذا هذه الحلقة وعلى كل حلقة قيم ويخرطون مئة تسبيبة ويعدونها بالحصى ومثلها تكبيره وتهليلة ذهب الى امير الكوفة وقتئذ - 00:44:08

اميرها صحابي جليل من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من هو ها ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ما اسم ابي موسى يا زول ها مشهور رضي الله عنه بكتيته - 00:44:32

وهو عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني بدهم ساحل اليمن الغربي جهة الحديدة وزبيد والاشعريون قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرين في السنة السابعة من الهجرة اي تأخرت هجرتهم - 00:45:00

ركعوا البحر يريدون ان جدة واغتنم بهم البحر ففدهم على ساحل الحبشة واجتمعوا في ساحل الحبشة مع جعفر ابن ابي طالب ومعه المهاجرين الاولى قادمين جميعا الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:25

فترافقوا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدهما فتح خير من الذي قدم جعفر ومعه المهاجرين ومعه الاشعريون وقال صلى الله عليه وسلم وهذه الزكاة والتزكية والله ما ادرى بايهما افرح - 00:45:50

فتح خير ام بقدوم جعفر وكان جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه قريبا من سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اشبه الناس بالنبي خلقا وخلق وكان النبي يحبه - 00:46:17

وقد سبقت وفاة جعفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو سنتين لما قتل جعفر في غزوة مؤتة قال ما ادرى بايهما افرح بفتح خير ام بقدوم جعفر وضرب لهم عليه الصلاة والسلام - 00:46:41

لجعله ومعه مهاجرة الحبشة ومعهم الاشعريون وكانوا بضعا وسبعين ضرب لهم اسهمها من غنائم خير ارجع هذا التابعي الامر الى يا ابي موسى الاشعري وكان امير الكوفة فقال يا ابا موسى يا صاحب رسول الله - 00:46:59

اني رأيت في جامع الكوفة امرا جديدا قال ما رأيت قال رأيت حلقا وعلى كل حلقة قيم يقول سبحوا مئة هلوا مئة وهم يخرطونها ويعدونها بالحصى قال وما صنعت - 00:47:24

قال اتيت اليك وعندئذ رضي منه ابو موسى لاما ارجع الامر الى اهله والله يقول واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به يعني المناقفين. ولو ردوه للرسول والى اولي الامر منهم - 00:47:53

لعلمه الذين يستبطونه منهم ابو موسى رضي الله عنه هذه نازلة جديدة فارجع الامر الى من هو اعلم منه قال انطلق بنا الى ابي عبد الرحمن من ابو عبد الرحمن ها - 00:48:17

ابن باز ها ابو عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهزلي قال انطلق بنا الى ابي عبد الرحمن فذهب التابعي وابو موسى الى ابن مسعود رضي الله عنهم - 00:48:40

فطرقوا عليه الباب الظحي من النهار طرقوا عليه الباب الظحي من النهار فاجابتهم الجارية بان ابن مسعود قائل ايش قال قائل يعني نائم القيلولة والقيلولة في الضحي ثم خرج اليهم ابن مسعود - 00:49:04

قال ما ورائك يا ابا موسى قال ان هذا الشاب تابعي رضي الله عنهم اتاني فأخبرني انه رأى في جامع الكوفة كيت وكيت وكيت قال وما صنعت رحمك الله - 00:49:42

قال استأنيت رأيك لم اتعجل مع ان الذي وقع امر محدث لكن ما تعجل استأنيت رأيك انطلق بنا اليهم. فقال يا جارية ناوليني ردائي وانطلق الثلاثة من هم ابن باز وابن عثيمين - 00:50:02

ها والاباني رحمه الله انطلق الثلاثة ابن مسعود وابو موسى وهذا الشاب سؤال قبل ان نواصل لماذا امير الكوفة ابو موسى استشار فيها ابن مسعود رضي الله عنه ترى هذا السؤال ما فيه جوايز - 00:50:27

ما في الا جزاك الله خير كروة اهل سدير ها لان عبد الله ابن مسعود اسبق ايمانا واقدم هجرة واكثر علما وهكذا الصحابة رضي الله عنهم يعرفون لبعضهم منازلهم - 00:50:54

وينزلونهم منازلهم اللائقة الذي جعل الاضطراب يزداد في اخر الزمان والفتنة تتنوع ان الصغار لا يعرفون للكبار مقامهم ولا سابقتهم

فيقول ابا ابن جلي وطلع الثنایا متى اضع العمامة تعرفوني - 00:51:19

لا يهمك ابن باز وابن عثيمين لا يهمك علماء الدعوة ولا ابن تيمية ولا ابن القيم ولا ابن رجب هم رجال ونحن رجال قالوها يا اخواني
00:51:43 بلسان الحال وقالها سفهاؤهم بلسان المقال -

اليس كذلك وفتشر وادر نظرك تجد ان هذا الذي يخبرك به واقع وانا اقول لهم نعم هم رجال لكن انت تخسى وتعقب ما انت برجال
نعم انت طفل انت بزر - 00:52:01

انت مبتدئ فاعرف قدر نفسك اعرف قدر نفسك. ولا تجعل نفسك مع هؤلاء الرجال الكبار ورحم الله امراً عرف قدر نفسه ابو موسى
رضي الله عنه عرف ابن مسعود سابقته وهرجته وسنها - 00:52:20

كيف وقد مدحه النبي صلى الله عليه وسلم واثنی عليه من احب ان يقرأ القرآن غظا طريا كما انزل فليقرأه وبقرائي ابن ام عبد.
يعني ابن مسعود قال ابن مسعود رضي الله عنه وهو لم يتعجل في اصدار حكمه - 00:52:44

قال انطلق بنا اليهم فذهب الثلاثة فدخلوا الجامعة جامعية ايش الكوفة واذا الواقع كما وصف لهم الوضع كما بين لهم اذا فيه ان العالم
يتثبت ولا يتعجل في اصدار الحكم - 00:53:04

وهذا ادب القرآن الذي ادبنا الله به في اية الحجرات سورة الاداب الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا القراءة
الاخري فتثبتوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - 00:53:30

واكثر احكام الناس الجزايفي واحكام بعض الطلبة المتعجلة ناشئة من هذا الامر من ضعف التبيين والتثبت فعندئذ يقول ليت وليت
تثبت الصحابيان الجليلان ابن مسعود وابو موسى رضي الله عنهم - 00:53:55

فرأوا ان الواقع في جامع الكوفة في الضحى من النهار كما وصف لهم فلما رأى هؤلاء المتحلقون حلقا في جامع الكوفة القيمون
واصحاب الحلق لما رأوا امير الكوفة ابا موسى - 00:54:20

وابن مسعود عالم الصحابة اشرأبت اليهما الاعناق تطلعوا اليهم فقال لهم ابن مسعود رضي الله عنه يا هؤلاء ما اردتم ما قصدكم بهذا
الفعل الجديد المحدث ما مرادكم فقالوا يا ابا عبد الرحمن - 00:54:44

والله ما اردنا الا الخير صدقوا ولا كذبوا يا اخواني لم يجتمعوا في مدرجات الملاعب ولا على طرقات الاسواق ولا في
المسارح ولا على الشواطئ ولا في الاسواق - 00:55:13

وانما اجتمعوا في بيت من بيوت الله في وقت كسب المعاش مرادهم طيب نيتهم حسنة مقصدهم ليس بسيء لكن هذه النية الطيبة
والمقصد الحسن لم يبرر لهم صحة فعلهم لأن الغاية في ديننا لا - 00:55:36

تبرر وسائل هذا عند المذهب المكيافي النفع الذي اخذه وتلقاءه من تلقاءه من احزاب وطوائف وجماعات المسلمين ليس في ديننا ان
الغاية تبرر الوسيلة بل لا بد ان تكون الغاية مشروعة والوسيلة مشروعة - 00:56:06

ولهذا قال العلماء ولم يقل المندفعون قال العلماء كما في نظم القواعد الفقهية وسائل الامور كالمقاصد. واحكم بهذا الحكم للزوابئ لابد
ان يكون المقصد مشروع ووسيلته كذلك مشروع قال ابن مسعود رضي الله عنه لما قالوا يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير -
00:56:27

قال وكم من مرید للخیر لم يصبه وفي رواية والحدیث بالمناسبتی الایر هذا رواه ابن عبد البر الاندلسی المحدث العالی الكبير في کتابه
جامع بیان العلم وفضله رواه ابو بکر الخطیب البغدادی في تاریخ بغداد - 00:56:55

وغيرهم وفي رواية قال وكم من مرید للخیر لم يدركه يعني ارادتکم للخیر لا تبرروا هذا الفعل. وتسویه وتجعله مشروع ثم قال کلاما
هو من مشکاة الوحی قال ایها الناس - 00:57:20

من كان منكم مستنا اي مقتديا ومهتميا فليستن بمن قد مات ما قال تأسوا بي انا ولا هذا عندكم ابو موسى من كان منكم مستنا
فليستن بمن قد مات لماذا لم يحلهم اليه والى الصحابة الاحياء - 00:57:43

قال فان الحی لا تؤمن عليه الفتنة الحی لا تؤمن عليه الفتنة والنقص والعنصر تزيد النجاة تزيد السلامة فاقتدي واهتمي بمن قد مات

واولهم من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:08

يليه صاحبته يليهم التابعون يليهم اتباع التابعين يليهم علماء الاسلام وائمه اراد النجاة واراد السلامة واراد عدم العطب ايها الناس من كان منكم مستنا فليستنا بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة - 00:58:31

ثم بين من هم هؤلاء الذين يستن بهم هم اليهود او النصارى من هم؟ ثم قال اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين يستن بهم اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:59:00

كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما علمهم عميق فهو بسطحي اعمقها علما واقلها تكلفا ما عندهم هذا التكلف والتنطع والتشدد ما جلسوا مجلسكم هذا يذكرون الله فيه وهم اطيب ادرين لله منكم واطوع لله واتقى لله منكم - 00:59:19

كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا قوم اختارهم الله لماذا؟ لصحبة نبيه واقامة دينه كيف يقوى من الدين؟ هم الذين نزل عليهم الوحي كل ما في القرآن يا ايها الذين امنوا خطاب لمن؟ للصحابة - 00:59:50

وبيا ايها الناس خطاب للصحابه وغيرهم. من المشركين والكافرين وعامة الناس. اذا دين الله قام بالصحابة نزل عليهم الوحي وفي شأنهم نزلت احكامه وهم الذين اقاموه او من اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه. فاعرفوا لهم فضلهم - 01:00:14
لماذا؟ باعتقاد تقدمهم وامامتهم ثم واتبعوهم في اثارهم فانهم كانوا على الهدي المستقيم هذا من اراد السلامة في دينه هذا من اراد رضا الله عز وجل - 01:00:40

لما تنتهي القصة بعد وثقتها لهذا المعنى لبيان هذه الاية وتطبيقها. ولو ان و اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه للرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - 01:01:02
مات ابن مسعود بعد هذه الحادثة بمدة يسيرة قال ابو موسى الاشعري واسمع لما قال يا رعاك الله بعد هذه الحادثة باربع سنين وقع امر اجل وخطب اعظم ماذا وقع بعدها بعد اربع سنين - 01:01:31

في السنة الثامنة والثلاثين من الهجرة وقعت محاربة المؤمنين محاربة الصحابة وعلى رأسهم علي ومعه جنة الصحابة للخوارج في ارض النهروان وقعت معركة الخوارج يقول ابو موسى الاشعري رضي الله عنه - 01:01:56

فرأينا عامة هؤلاء انا والصحابة عامة هؤلاء اي الذين كانوا في حلق جامع الكوفة يسبحون ويهللون ويكبرون ويعدونها بالحصى. فرأينا عامة هؤلاء يوم النهروان اي انهم خرجوا مع من؟ مع الخوارج. وهم قالوا لمسعود والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير - 01:02:25

بدعة بدأت شبرا ثم صارت باعا ثم صارت في هذا الشطط لان البدع يجر بعضها بعضا. واعجاب الناس باعمالهم وبعملهم وقولهم يجعله يسفة ويحرق العلماء واقواليهم والامر يتكرر لكن بغير الاعيان ويفير الاشخاص - 01:02:57

ذم العلماء علماؤنا علماء حيض ونفاس علماء نكاح طلاق لا يدركون الواقع لا يفهون المجريات العالمية والحوادث السياسية علماء فرائض. لكن لا يعلمون غيره توصلوا بهذا لماذا؟ لمذمة العلماء وانتقادهم. ثم تحبيدهم - 01:03:28

عن النظر في مصائب الامة وفتتها وجلائلها ثم ازدرائهم الم يتهموا العلماء هؤلاء علماء سلاطين علماء فتنۃ علماء كراسی يتلقون الفتاوی يؤمرون بها فيقولونها هؤلاء هيئة ليست هيئة كبار العلماء هيئة كبار العلماء - 01:03:59

الى ان وصل الامر الى موصل كفر فيه العلماء ابن باز عنده فتاوى كفرية ابن عثيمين اتبع هواه وهمه راتبة فلان لم يبني عن دين الله عز وجل. ما النتيجة؟ فصلوا الشباب عن علمائهم فصلوا الامة - 01:04:35

عن عقائدهم وعلمائهم وهذه النتائج. هذه النتيجة اذ الهمت الفتن والامر سيزداد وسيكثر لما ترك الناس هذا الوحي اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي. مجموعها هو ماذا؟ هو الوحي - 01:04:59

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملينا صالحين يا كريم - 01:05:26

وزدنا علما وعملنا صالحين يا كريم اللهم نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. واذا اردت بعذاك فتنۃ فاقبضنا اليك غير مفتونين

الله اهد اهد المسلمين واصلح شبابهم. اللهم اصلاح شبابهم ونساءهم. ومجموعهم. اللهم اجعلنا واياهم وعلمانا وولاتنا - 01:05:45
هداة مهديين ممن يقومون بالحق وبه يعدلون الله اذا اردت بعبادك فتنة واقبضنا اليك غير مفتونين غير خزايا ولا نداما. اللهم اغفر
للمسلمين والمسلمات والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم واصل علينا وعليهم - 01:06:09
رضاك فلا تسخط علينا ابدا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشائخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم
مرجي مأمول والى ما تيسر من الاسئلة يقول هذا السائل ما حكم التصوير الفوتوغرافي - 01:06:32
حيثرأينا انتشارها في وسائل الاتصال الهوائي وفي غيرها ومنها ما يستعمل للحاجة لا للضرورة الى اخر سؤاله التصوير له عند اهل
العلم ثلاثة انواع النوع الاول بالنحوت وهو التشكيل - 01:07:07
سواء نحت بحجر او نحت بشمع او بخشب او ببرونز وبتحديد هذا يسمى التمثيل والتصوير وهذا حرام بالاجماع واول فتنة
ووقدت في بني ادم في الشرك سببها هذا التصوير بالتمثيل - 01:07:32
النوع الثاني تصوير بالتشكيل بالرسم ليس له جرم وانما رسم سواء بالزيت او بالاحبار او بالالوان او بغيرها وهذا ايضا حرام لم يجز
من ذلك التصوير بالرسم الا ما كان للحاجة كان يرسم المجرم في وصف الواصل له فهذا جائز - 01:07:56
للحاجة والضرورة عند اهل العلم تقدر بايش بقدرها ضع المسواك في مخباتك الدرس ما فيه تسوق. التسوق قبل الصلاة عند الوضوء
صح النوع الثالث تصوير بالالات وهذا انواعه كثيرة بالالات الفوتوغرافية تصوير شمسي ضوئي وجاءت الان التصوير بالديجيتال
الرقمي - 01:08:25
بالفيديو وهذه اما لحاجة او للذكرى ولغير حاجة لحاجك الاوراق الثبوتية يصور بتابعنته لجواز سفره لرخصته يصور ليحفظ الجريمة
يصور ليحفظ الدرس والعلم لينتشر. فهذا جائز لهذا المعنى كما صدرت بها فتاوى هيئة كبار العلماء والمجامع العلمية - 01:08:56
اما اذا كان التصوير للذكرى لغير حاجة صحيحة شرعية فهذا التصوير حرام وبهذا صدرت فتوى اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء
وبها كان يفتى شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله وشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين - 01:09:32
رحمة الله على على جميع علماء المسلمين واسنون من هذا يا اخواني اشنع من هذا من يصور نفسه في الحرم وهو محرم او عند باب
الحرم او عند الكعبة او يصور ربعة - 01:09:54
ليرسلها الى جماعته انظروني انا في مكة اطوف واعتمر واصلني لماذا هذه شنيعة لانها من وسائل الرياء والتحديث والتسميع بالعمل
يصور يعتمر يصلني يأتي الى مكة لاجل ان يصور ويرسلها الى جماعته - 01:10:17
وهذا باب خفي من ابواب ايش؟ الرياء الذي هو الشرك الخفي. الذي خافه علينا صلى الله عليه وسلم اشد من مخافته علينا من
المسيح الدجال والله اعلم يقول ما حكم الصلاة خلف من يقول بخلق القرآن - 01:10:44
ان كان يقول بخلق القرآن وهو لا يدرى جاهل عامي فهذا بدعة وهذا خطأ وظلال وان كان يقول بخلق القرآن عن قناعة تلقاء عن
علمائه او عن مذهب الباعي القول بخلق القرآن هو قول الجهمية والمعتزلة - 01:11:06
وقد اجمع العلماء على كفرهم حتى نقل الحفاظ الطبراني وابو القاسم اللالكائي نقلوا القول في تكفير هؤلاء عن خمس مئة عالم من
علماء المسلمين قال ابن القيم في النونية ولقد تقلد كفرهم - 01:11:32
خمسون في عشر من العلماء في البلدان كم خمسون في عشرها اضرب خمسين في عشر خمس مئة ولقد حكاه الامام اللالكائي ومن
قبله الحافظ الطبراني والله اعلم يقول لي زوجتان - 01:11:55
ما شاء الله احدهما كثيرة المشاكل فطلقتها ثم ارجعتها وبقيت المشاكل واتفقنا معها على ان يسمح كل واحد منا بحقوقه ورضيت
هل يجوز هذا الفعل ان كنت خيرتها فاختارت فهذا لا تشرب عليك وان كنت الجائتها - 01:12:20
الجائتها واضطررتها لذلك فقالت انا راضية مجبرة ملجأة فانت باع عليها ومتعد على حقوقها اما اذا اختارت ان تتنازل عن بعض
حقوقها كالمبيت مثلا تتنازل عن النفقة لتبقى عند اولادها وفي بيتها ورضيت مختاراة طائعة من غير اجراء ومن غير الجا - 01:12:45
فهذا الفعل جائز والله اعلم واخشى يا اخي انك زهدت بالاولى لما جربت الجديدة موب هذا وارد لما جرب الصغيرة زهد بالكبيرة لما

غير اللحم تغير المزاج فاتق الله فاتق الله عز وجل - 01:13:13

ولا تظلم نعم العدل من كل وجه بين النساء لن يكون. ولن يستطيعه احد لقوله سبحانه ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل. فتذروها كالمعلقة - 01:13:39

والواجب القسم اعلمكم بهذا ولا ما عندكم نية بالتعدد ها اني ارى وجوها ما اظن التعدد فيها يقول نحن الموحدون نعم هم هذا توحيد الخائفين ليس الخائفين من الله انما الخائفين من نسائهم - 01:13:58

يا اخواني العدل في العدل في امور ثلاثة العدل المأمور به بين الزوجات في امور ثلاثة في القسم والسكنى والمبيت القسم النفقه والسكنة تضع لي هذه بيت وهذه فلة وهذه فلة. لهذه قصر وهذه قصر. لهذه خيمة وهذه خيمة - 01:14:19
هذا السكنة والمبيت لهذه ليلة وهذه ليلة. لهذه اسبوع وهذه اسبوع ما هوب لهذه ليلة وهذا وهذه شهر هذا هذا ظير وظلم لهذه ليلة وهذه ساعة لا هذا القسم المبيت - 01:14:51

ولا يلزم مع المبيت وطؤ. لكن لا تضرها قال صلى الله عليه وسلم اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا املك والله اعلم ده سائل يقول في طواف التطوع - 01:15:15

هل تشرع له صلاة ركعتين؟ نعم كل طواف في البيت سواء طواف في نسك في حج وعمره او طواف تطوع يستحب ان يصلى فيه الطائف وبعد فراغه من طوافه ركعتين - 01:15:37

ودليله قوله صلى الله عليه وسلم وفعله فاما طاف الا وصلى بعد طوافه وفي قوله يا بني عبدي مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت اية ساعة شاء من ليل او نهار ان يصلى - 01:15:54

فدل على انه من سنن الطواف ايش صلاة الركعتين طيب حتى لو طاف اربعة عشر شوط نعم تتدخل الاشواط فيصلى لهم ركعتين ولو صلى ثنتين ثنتين كل سبع فلا بأس والله اعلم - 01:16:18

يقول السائل عند اكمال الطواف هل نكبر عند محالات الحجر؟ الاسود؟ الجواب لا. انما التكبير يكون عند بدء الطواف لا عند منتهاه ما يmediنا على هذا كله التكبير يا اخواني انما يكون عند بدء الطواف لا عند منتهاه - 01:16:39

فاذًا فرغ من شوطه السابع لا يكبر الا اذا اراد ان يأتي بسبعة اشواط اخرى يتبعها بالسبعة الاولى وثمة سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم قل العمل بها هذه السنة - 01:17:00

انه عليه الصلاة والسلام اذا فرغ من طوافه وصلى ركعتين خلف المقام ماذا يفعل؟ يرجع الى الى الحجر الاسود فيستلمه ثم يخرج الى المسعى كما فعله عليه الصلاة والسلام في طواف قدمه لحجۃ الوداع - 01:17:19

والله اعلم لن نقبل الاسئلة الشفهية والا نتتعب متعلق في اوله ولا متعلق في اخره كلام واحد يقول وكذا في نهاية السعي هل نكبر عند وقوفنا على المروءة في اخر - 01:17:41

السعي الجواب لا يكبر عند نهاية آآ الطواف عند السعي وانما التكبير عند بدء كل شوط والله اعلم هذا السائل يقول ما معنى سور مکية وسور مدنية السور المکية التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قبل ان يهاجر الى اين؟ الى المدينة - 01:18:00

والصور المدنية التي نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته. سواء نزلت المدينة او في مكة او في اسفاره ولم يكن يسافر الا لثلاثة اغراض سافر هجرة وسافر حجا وعمره وسافر مجاهدا غازيا في سبيل الله. ما سافر يتمنى - 01:18:32

صلى الله عليه وسلم اذا السور المدنية التي نزلت بعد الهجرة سواء في مكة او في المدينة او في الطريق هذه السور المکية والصور المدنية. بعض السور فيها ايات نزلت - 01:19:00

في مكة واكثر الایات نزلت في المدينة الحكم عندهن على الالغاب الحكم على الالغاب سورة المائدۃ ان نزلت في المدينة وهي اخر ما نزل من القرآن منها ايات نزلت این - 01:19:21

في مكة سورة الاحقاف نزلت في مكة ومنها ايات نزلت في المدينة فالعبرة بالسورة في اكثر ايتها والله اعلم هل التیمیر يرفع الحدث الاکبر والاصغر مع شرح كيفية التیمیر. التیمیر - 01:19:37

هو بدل عن استعمال الماء ويجوز التيمم في حالتين اذا فقد الماء او عجز عن استعماله فقده بان كان في الصحراء من كان مسجونة في مكان لا يصل اليه الماء - [01:19:59](#)

فهذا فاقد للماء ان يعجز عن استعماله لوجود مرض فيه او جراحات عظيمة في جسده تمنع من استعماله الماء فهنا ينتقل الى التيمم لانه في حكم عدم الواجب له والله جل وعلا يقول - [01:20:18](#)

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. الى قول فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا وفي الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم - [01:20:44](#)

الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء كم عشر سنين فاذا وجده فليتلق الله وليسه بشرته والتيمم على الصحيح انه رافع للحدث لا مجرد انه مبيح كما ذهب الى ذلك الحنابلة وغيرهم - [01:21:02](#)

وانما التيمم رافع للحدث وهو يرفع الحديثين الاكبر والصغر اذا عجز عن الاستعمال الماء او فقده وقد اصابت عمار ابن ياسر رضي الله عنهما الجنابة وقد اصاب وكان فيه جراحة في رأسه - [01:21:26](#)

فnam فاحتلم والاحتلام يوجب الحدث الاكبر قال رضي الله عنه فتعمرت في التراب كما تعمرت الدابة كيف تعمرت الدابة ها الابل عندها حمام شمسي ما هو ان تأتي الى المراغة؟ الارض ذات الطين - [01:21:49](#)

تعمرت فيها في جسدها في بدنها يمنة ويسرة هذا تعمرت الدابة يقول عمار رضي الله عنه تعمرت تعمرت الدابة بالتيمم لانه لا يستطيع ان يغتسل لوجود الجراحة فيه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:18](#)

فتبعس عليه الصلاة والسلام وقال يا عمار انما يكفيك ان تقول بيديك هكذا. فظرب عليه الصلاة والسلام بيديه الارض ثم مسح يديه وجهه هذا التيمم يكفي للحدث الاكبر ويكتفي للحدث ايش؟ الصغر - [01:22:42](#)

هل يكتفي الحدث الاوسط ليس هناك حدث ايش؟ اووسط والله اعلم يقول ماذا يفعل المسلم عند اشتداد الفتنة؟ وذكر منها المهدى ويأجوج وmajjوج والدجال. اولا المهدى ليس من الفتنة. ولكن به باذن الله عصمة ومنجي - [01:23:04](#)

من الفتنة لمن كان معه واما يأجوج وmajjوج والدجال وما قبلها فان اعظم ما يعصم المسلم المسلم من ما يعصم المسلم من هذه الفتنة هو استقامته على دين الله وتمسكه بوعي الله عز وجل - [01:23:27](#)

الكتاب والسنّة ولا يتّأّى هذا كله الا بالعلم يتّعلّمها علماء يتّبعها بالعمل بما علم اما علم بدون عمل يكون مثل اهل الكتاب مثل علماء اليهود الذين شبهوا باقبح التشبيهات شبههم الله جل وعلا بالحمير تحمل اسفارا - [01:23:48](#)

وشبه ابو العامل ابن باعورة بالكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث والله اعلم لقد قلت البارحة لا امام بدون جماعة ولا جماعة بدون امام الذي قلته امس وفي دروس احاديث الفتنة هو ما اجمع عليه اهل السنّة والجماعه - [01:24:12](#)

في هذا الباب باب الامامة والجماعه واجماعهم في ثلاث جمل مختصرة قالوا رحهم الله لا جماعة الا بامام لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة بالمعروف هذا هو ملخص ما ذكره اهل السنّة والجماعه في باب الجماعة والامام - [01:24:36](#)

يا جماعة الا بامام اما لكل ناس امام هذى فوظى ولا امام الا بالسمع والطاعة بالمعروف. ما الفائدة ان يباع للامام وتعقد له البيعة ولا يسمع ولا يطاع له والغلط ايضا ان نغلو فنسمع نسمع له ونطبع بكل شيء. حتى فيما خالف امر الله وامر رسوله - [01:25:01](#)

صلى الله عليه وسلم فهذا لا سمع ولا طاعة مطلقة انما السمع والطاعة بالمعروف والله اعلم اذا وجد الانسان في نفسه شهوة النساء واشتدت عليه كثيرا فكيف ينغلب عليها يغدرى رجال ويتزوج - [01:25:27](#)

في مثل هذا يتّقي هذه الشهوة ببنفته واحدة فالحمد لله والا يطلب الثانية فان كان عاجزا عن الزواج فعليه بما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم الشباب اهل العنفوان في الشهوة - [01:25:51](#)

فجاء كما في الصحيحين يا معاشر الشباب من استطاع منكم البقاء فليتزوج فانه تغض للبصر واحفظ للفرج في رواية واحصن للفرج ومن لم يستطع اما لفقره اما لعجزه اما لانه مسجون ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء اي له وقاية - [01:26:12](#)

ومن اسباب ذلك ايضا ان تغض الطرف وتكسر عينك عن النظر الى ماذا الى الحرام الذي يهيج الشهوة وبقول للمؤمنين يغضوا من

ايه؟ من ابصارهم ويحفظوا فروجهم يقول قلتم ان قريشا من ربيع وحنيفا المضر نعم انا سبق بها لسانى - [01:26:43](#)
قريش من مضر وحنيفه من ربيعه ولهذا قالوا الصادق ربيعه احب كذاب ربيعه احب اليها من صادق مضر صلى الله عليه وسلم يقول
يا شيخ ما حقيقة السحر وكيف يؤثر - [01:27:11](#)

انا اخشى ان السائل متوجه ان فيه سحر او متوجه ان السحر وقع على احد من اهله تسعين بالمئة ممن يدعى ويظن ان فيه السحر ما
فيه سحر. ما فيه الا العافية. لكن اوهام - [01:27:35](#)

وتخيالات في ذهنه وليس معنى هذا ايتها الاخوة اننا ننكر السحر حاشا وكل لا يفهمن فاهم اني انكره او انكر العين لكن كثير ممن يدعى
او يظن او يتوجه ان فيه السحر والعين ما فيه الا العافية. انما فيه الاوهام - [01:27:53](#)

كمن كذب الكذبة ثم كان اول من صدقها والسحر نوعان سحر حقيقي مؤثر في العزائم والرقى التي ينفث فيها السحرة عند عقدها
وعند ربطها وتؤثر في المسحور فيه باذن الله - [01:28:16](#)

وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتننا فلا تكفر الاية في سورة البقرة اولها واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان الى
قوله ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق. ولبيس ما شرعوا به انفسهم - [01:28:38](#)

النوع الثاني من السحر وهو اكثر انواعه وشهرها السحر التخييلي خيالات يخيل للرأي انها كذا وفي الحقيقة ليست بكذا وهذا الذي
يسمى عند الناس بالسحر التجميري بالقمرة يقمر على العيون - [01:28:57](#)

ومن هذا السحر سحر سحرة فرعون. قال الله جل وعلا عنهم فالقوا جبالهم وعصيهم فخيل اليهم من سحرهم انها تسعى خيل اليهم
الى من الى المسحورين الى الناظرين. والى الساحرين انفسهم - [01:29:18](#)

من سحرهم انها تسعى. وهذا اكثر انواع السحر والله اعلم ما حكم ان بعض الرقاة يدعى الاستعانة بالجن المسلم؟ هذا كذاب ولا
يصدق ولا يؤيد ويجب رفع امره الى ولي الامر - [01:29:38](#)

لانه يدعى انه يستعين بالجن المسلم وما ادرك ان الجن مسلمة عطاك جوازه وقال اختو في مسلم عالم الجن عالم اخر يلعبون بالانس
ولو كانت الاستعانة بالجن جائزة لاجاز لنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:03](#)

ولو قال يا معاشر الرقاة يا مسلمين استعينوا باخوانكم من الجن لكن هذا الباب سده علماء الاسلام سدا لئلا يتلبس ويلعب و تستنزف
اموال الناس والله انا استعين بالجن المسلمين الاستعانة بالجن باطلة - [01:30:24](#)

باطلة واذا عرفتم من يستعين بالجن من الرقاة فاحذروه حذروا منه بل وارفعوا امره الى ولي الامر ليؤدبه ليؤدبه لانهم بهذا يتوصلون
الى اطلال عباد الله والله اعلم هل في صلاة الجنائز دعاء استفتاح - [01:30:50](#)

لأ صلاة الجنائز يبدأ بعد التكبير الاولى بالاستعاذه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم من همزي ونفخي ونفسي فلا مانع فلا بأس. ثم يبسم ثم يقرأ الفاتحة - [01:31:15](#)

وليس فيها دعاء استفتاح والله اعلم وهل لنا ان نقرأ سورة قصيرة بعد فاتحة الكتاب صلاة الجنائز هذا مما وقع فيه الاختلاف عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهم والمشهور الذي عليه العمل انه يكتفى بقراءة الفاتحة - [01:31:34](#)

وعلى هذا استقرت الشريعة والله اعلم طيب اذا قرأت الفاتحة ثم لم يكبر الامام ان شئت او تعيد قراءتها مرة اخرى. والله
اعلم هل يجوز اداء عمرة عن الاحياء والاموات - [01:31:59](#)

العمره والحج انما يؤديان عن العاجز عجزا بدنيا او عن الميت اما اذا كان الحي ليس عاجزا عجزا بدنيا. قادر لكنه في مكان بعيد ولا
يصل الى مكة الا فيز وغيرها - [01:32:21](#)

فلا تؤدي عنه العمرة ولا الحج اما اذا كان عاجزا عجزا بدنيا اما لكبره او لمرضه فهذا الذي يجوز ان تؤدي عنه العمرة ويؤدي عنده الحج
بشرط ان يكون من يؤدي العمرة والحج عنه سبق ان اعتمر او حج عن نفسه - [01:32:41](#)

لما في السنن من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلبي في الحج لبيك عن شبرمة فسأل
النبي عليه الصلاة والسلام من شبرمة - [01:33:04](#)

قال اخ لي او قريب لي فقال احتجت عن نفسك قال لا يا رسول الله. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة ودليل جوازها اي الحج
والعمرة عن العاجز عجزا بدنيا لكبره - [01:33:21](#)

ما جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم في منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من المزدلفة إلى من قال
رضي الله عنهم فمرت نسوة يجرين - [01:33:41](#)

ان يركضن من خثعم فرأت اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاتت اليه اي اقبلت عليه ثم قالت يا رسول الله ان فريضة الله
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة - [01:33:55](#)

افاحج عن ابي قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك حجي عن اباها ايش ؟ عاجزا لم يقل لها حجي عن نفسك
ثم عن ابيك لماذا ؟ لأنها هي الان في الحج - [01:34:18](#)

لأنها الان هي في ادائها الحج عن نفسها ولما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله - [01:34:39](#)

ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها وقال عليه الصلاة والسلام ارأيتي لو كان على امك دين اكنت قاضيته الله
فالله احق بالوفاء لأن هذه المرأة الام نذرت ان تحج ثم ماتت ولم تحج - [01:34:56](#)

وكان في هذا دليل على ان الحج يسوغ عن الميت كما يسوغ عن الحي العاجز. وكذا العمرة وهذا يشمل الفرض ويشمل النفل والله
اعلم كيف اتغلب على فضول الكلام وفضول النظر؟ تتغلب على ذلك بتقوية الایمان - [01:35:20](#)

في قلبك وبمجاهدة نفسك ومحاسبتها حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا فالليوم عمل ولا حساب وغدا حساب
ولا عمل قالها ابو عمر رضي الله عنه اذا بالایمان ومحاسبة النفس - [01:35:43](#)

وبمخافاة الله وخشيته يقوى الانسان على ثلاثات لسانه وعلى فضول النظر مما لا يضره او لا ينفعه والله اعلم ما حكم الزوجة التي
تخرج للعمل ضد رغبة زوجها اذا كان رب الدار بالدف ضاربا هشيمة اهل البيت من بعده الرقص - [01:36:03](#)

كيف خرجت الى العمل بغير امرك ان كان قد اشترطت عليك ان تعمل وقبلت بهذا الشرط لما عقدت عليها فيجب عليك ان تفي لها
امثلتها بذلك وان كانت عملت وتتوظفت - [01:36:30](#)

وانت لا ترضى بهذا وقد قمت بحقوقها فلا يجوز لها هذا لا يجوز لها ان تعصيك بان تعمل وانت لا ترضى فعذلها وانصحها بالمعروف
فان قبلت الحمد لله فان رفظت - [01:36:49](#)

فتزوج عليها ثانية. انا اقولها بشويس اتزوج عليها ثانية. وعندئذ تترك العمل وتترك الوظيفة فان ابنت بعد ذلك فالامر اليك ان شئت ان
ترضى وتبقيها على عملها وانت عندك الثانية والثالثة والا فامساك بمعرفة او تسريح باحسان - [01:37:07](#)

والله اعلم ما حكم استخدام الفيزا كارت في المعاملات؟ خصوصا في الدول الغربية وغيرها يجوز استخدام بطاقات الفيزا كارت
وحقيقة هذه البطاقات ان البنك المصدر لهذه الفيزا يقرضك على حساب الفيزا ثم يستوفي من اين - [01:37:42](#)

من حسابك فاذا كانت هذه البطاقات تصدر لك بغير رسوم ولا يأخذ البنك منها فوائد على اياها في حسابك لا ان تأخرت عن السداد
في مهلة خمسة واربعين يوم او - [01:38:14](#)

او لم تتأخر فهي جائزة اما اذا كان البنك يأخذ منك او المصدر لهذه الفيزا يأخذ منك رسوما على اصدارها فهذه لا تجوز او كان يأخذ
منك غرامة تأخير. عند عدم السداد. فهذا ربا. ولا يجوز استعمالها والحالة هذه - [01:38:33](#)

وضح التفصيل فيها. ها والله اعلم يقول اذا نسيت التكبير في بداية الطواف هل اعيد الطواف؟ لا. التكبير في بداية كل شوط هذا
سنة من سنن الطواف كما ان الاشارة للحجر الاسود سنة من سنن الطواف من سنن اشوطه - [01:38:58](#)

ف اذا نسيه او تعدى وتجاوز في مسافة طويلة فلا يعيد وانما هذه سنة فات محلها لا يعيد الشوط ولا يعيد الطواف والله اعلم يقول
ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت في المدينة فليفعل؟ وهل هو خاص بالشفاعة ام بال المسيح الدجال -

[01:39:26](#)

ام بال المسيح الدجاج ليس الدجاج وانما الدجال. هذا الحديث آر رواه بعض اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليفعل فان من مات بالمدينة - [01:39:54](#)

فان من سكن المدينة ومات بها ادركته شفاعتي اذا كان باعثه على ذلك حب سكني بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا وعد له من رسول الله بان تدركه الشفاعة وليس له علاقة بال المسيح الدجال - [01:40:15](#)

لان سكن المدينة ليست منجية بحد ذاتها من المسيح الدجال كما جاء في صحيح مسلم حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه الطويل وفيه ان الدجال يأتي المدينة ومكة فتمنعوا الملائكة من دخولهما. وتستقبله الملائكة - [01:40:34](#)

على نقبها معها السيف مصلته فاذا اقبل الدجال ورأى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام من بعيد قال هذا القصر الا يرض قصر محمد. فكلما هم دخلوا من فج من فججها استقبله فيها ملكان معهم السيف مصلتان - [01:40:57](#)

فيذهب الى ملتقى اودية المدينة. في ارض سبخة ذات ملح. عند الاضرب الحمر وهي ارض الجرف. فيضرب لواءها فعندها ترتجف المدينة ثلاثة رجفات ويخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق ومنافق. قال عليه الصلاة والسلام فذاك - [01:41:18](#)

حين تاء حين تنفي المدينة خبثها كما ينفي الكير وثبت الحديد. نكتفي بهذا القدر ونسأل الله جل وعلا لنا ولكلم العلم النافع والعمل الصالح وحسن الخاتمة. والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:41:45](#)